

## الأكثر مشاهدة - موعظة مؤثرة الشيخ الإمام عبد العزيز ابن باز

عبد العزيز بن باز

في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى وأسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان ينصر دينه ويولي كلمته - [00:00:04](#)

وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يمنح لهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم. كما سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطانة وان - [00:00:24](#)

واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه سبحانه سبحانه وتعالى جواد كريم. ايها الاخوة في الله ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له. لم يخلقهم سدى ولا عبثا - [00:00:44](#)

وانما خلقوا ليعبدوا الله رجالا ونساء ذكورا واناثا عربا وعجمنا جنا وانسا كلهم خلقوا ليعبدوا الله لم يخلقوا عبثا ولا سدى. قال تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وهذه العبادة التي خلقوا لها قد امرهم بها جل - [00:01:04](#)

وعلى فقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. وبعث بها عليهم الصلاة والسلام فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال عز وجل وما ارسلناك - [00:01:32](#)

من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. قال تعالى ابحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملنا معضلا لا يؤمر ولا ينهى كلا. قال تعالى منكر للمشركين افحسبتم ان - [00:01:52](#)

ما خلقناكم عبثا ظننتم هذا الظن فانه انما خلق الخلق انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وهذه العبادة فهي دين الاسلام هي الايمان والهدى هي التقوى والبر هي توحيد الله وطاعته هذه العبادة. سماها الله اسلاما فقال تعالى - [00:02:12](#)

الدين عند الله الاسلام وسماها ايمانا فقال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وسماها هدى فقال تعالى ولقد قد جاءهم من ربهم الهدى وسماها برا فقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم - [00:02:32](#)

في الاخر والكتاب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين الاية ما تقوى؟ فقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فهذه العبادة التي خلق العباد لها - [00:02:52](#)

اجنهم وانسهم هي تقوى الله. هي دين الله هي الاسلام. هي الايمان والهدى. هي توحيد الله وطاعته فالواجب على جميع المكلفين ان يعبدوا الله وحده كما خلقوا لذلك. وذلك بتوحيده والاخلاص له والايمان به وبرسوله - [00:03:12](#)

والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الاخرة والجنة والنار والحساب والجزاء وغير ذلك. والايمان بملائكة الله وكتبه وبرسوله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. هكذا الدين الذي بعث الله به العباد الذي بعث الله به الرسل - [00:03:32](#)

وخلق له العباد توحيد الله وطاعته الايمان به وبرسوله. الاستقامة على دينه. فالواجب عليك يا عبد الله وعليك يا امة الله الايمان بالله ورسوله. تحقيق هذا الايمان بتوحيد الله وطاعته. واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:52](#)

واداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده. هذا هو دين الله وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها. وهذا هو الاسلام والايمان. ان الدين عند الله الاسلام قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. قال تعالى ومن - [00:04:15](#)

غير الاسلام ديننا - [00:04:35](#)